

## الباب الثاني

### النظريات

يحتوي الباب الثاني على دراسة عن اللغة العربية تشتمل على مفهوم اللغة العربية، أهميات اللغة العربية، خصائص اللغة العربية. ودراسة عن التعليم اللغة العربية تشتمل على تعريف تعليم اللغة العربية، أهداف تعليم اللغة العربية، مهارة اللغة العربية. ودراسة عن الطريقة في تعليم اللغة العربية تشتمل على تعريف طريقة في تعليم اللغة العربية وانواع الطريقة. ودراسة عن الطريقة القواعد والترجمة تشتمل على تعريف طريقة القواعد والترجمة، خصائص طريقة القواعد والترجمة. ودراسة عن تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة تشتمل على خطوات طريقة القواعد والترجمة، مزايا طريقة القواعد والترجمة و عيوب طريقة القواعد والترجمة.

أ. اللغة العربية

#### ١. مفهوم اللغة العربية

عندما نتكلم عن مفهوم اللغة يجب أن نبحثها من جهتين، وهي عن

معنى اللغوي والمعنى إصطلاحي.

وعن المهني اللغوي لكلمات اللغة في المعاجم كما يلي: اللغة أصلها لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات، وقيل في تفسير اللغوي: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ماس الحمصا فقد لغى، فمن لغا فلا جمعة له)، ومعنى لغى أي كتكلم، ومن قوله تعالى (وإذا مروا باللغو مروا كراما). (الفرقان: ٧٢).

أما مفهوم اللغة الإصطلاحي، فقد عرفه الباحثون بتعريفات كثيرة إلا أنها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلا في جانب واحد، وهو أنها كلام، كما أن التعريفات الإصطلاحية كلها تصورا جانبا أو أكثر من وظيفة اللغة.<sup>١</sup>

وقال ابراهيم محمد عطا في كتاب طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، اللغة مركب معقد تمس فروعاً من المعرفة المختلفة.<sup>٢</sup>

فالمعاني إذان: هي جوهر اللغة ولبها، وهي المقصودة في تعليم الناشئين، أما الألفاظ والتراكب التي لا ترتبط بحياة المتعلم، ولا تصادف معانيها مكاناً من نفسه فلا تعد لغة تعليمها.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهياتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع)، ص. ١٤.

<sup>٢</sup> ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ٣٠.

<sup>٣</sup> أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية.....ص. ١٤.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصل  
إينا من طريق النقل.<sup>٤</sup> واللغة العربية فرع من فصيلة اللغات السامية. وقد كتب  
لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها، قال الله تعالى: (إنه لتنزيل من رب  
العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي  
مبين). ولذلك إنتشرت اللغة العربية إنتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى  
من اللغة العالم، فهي اللغة التعبديّة للمسلمين في جمع بقاع العالم.<sup>٥</sup>

## ٢. أهميات اللغة العربية

وترجع أهمية اللغة العربية إلى عدة مؤثرات منها:

أ) الأثر الديني: إن بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية ترابط عضويا  
وثيقا لا يماثله ترابط آخر في أي مجتمع من المجتمعات الأخرى القديمة  
والمعاصرة، فإنها لغة الإسلام والمسلمين في جميع بقاع الدنيا، ولغة  
كتابه المبين، بها يؤدي المسلمون صلاتهم، ويتلون كتاب ربهم،  
واحاديث نبيهم، ويلبون في حجهم، ويتضرعون في دعائهم. فكل  
مسلمين مطالب أن يلم بعض الإمام بالعربية، ولا شيء يرفعه في  
أعين أصحابه كالمعرفة العميقة بلغة الإسلام المقدثة.

<sup>٤</sup> الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: كتب العلمية، ٢٠٠٢)، ص. ٧.

<sup>٥</sup> أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية..... ص. ٣١.

ب) الأثر الحضاري: اللغة العربية هي الوعاء الذي يجمع تراث العرب الفكري والحضاري، فهي لغة البلاغة والفصاحة، والأثر الحضاري جاء القرآن معجزاً في لغته، ليتحدى أصحاب اللغة العربية في لغة تفوقوا فيها، وكتب لها الخلود بذلك، وقد إستوعبت العربية الكثير من الألفاظ التي دخلتها من اللغات الأخرى، وأخضعتها لها، فأصبحت بحق لغة الحضارة والتقدم.

ج) الأثر القومي: إن بين اللغة العربية وبين الوجود العربي تلازماً واضحاً في الماض والحاضر والمستقبل.<sup>٦</sup>

### ٣. خصائص اللغة العربية

الخصائص جمع خصيصة، وهي الصفة التي تميز الشيء وتحدده. وعلى هذا فإن خصائص اللغة العربية هي الصفات المميزة لها عما عداها من اللغات. وثمة ثلاث صور يأتي عليها هذا التميز وهي:

أ) ما يتوفر في اللغة العربية من الصفات ولا يوجد في غيرها مثل خصيصة الإعجاز.

<sup>٦</sup> أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية.....ص.٣٢.

(ب) ما يتوفر في اللغة العربية وفي بعض اللغات الأخرى، غير أنه لا يوجد في كل اللغات مثل خصيصة الإعراب.

(ج) ما يتوفر في اللغة العربية وفي غيرها من اللغات لكنه أظهر في اللغة العربية مثل خصيصة الترادف.<sup>٧</sup>

## ب. تعليم اللغة العربية

### ١. تعريف التعليم اللغة العربية

كانت كلمة "التعليم" مشتقا من لفظ "عَلَّمَ" بمعنى عملية العمل، وطريقة التعليم أو تعليم الشيء، وشأن التعليم هو كل شيء ما يتعلق بالتعليم.<sup>٨</sup>

إن التعليم يأتي من كلمة "عَلَّمَ" تعني عملية العمل، وكيفية التعليم أو التدريس، تدريس موضوع، وكل شيء يتعلق بالتدريس. وأما وفقا لخبراء التعليم، فالتعليم هو نقل المعرفة من شخص لديه معرفة (مدرس) إلى الآخرين الذين لا يعرفون (الطلاب) من وسيلة عملية التعلم والتعليم. وبعد سير التعليم، ترجى التغييرات في سلوك الطلاب كالمهدف من التعليم.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص. ١٥.

<sup>٨</sup> Depdikbut, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), Hal. 13.

<sup>٩</sup> Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), Hal. 5.

العملية تعليم اللغة العربية حقيقتها هي تبديل في سلوك الطلاب، لكي يكون الطلاب من غير قدر اللغة العربية إلى قدر على اللغة العربية التي موصف بثابت. قدر اللغة يحيط أربع قدر يعني الإستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة.<sup>١٠</sup>

ويمكن الاستنباطى من الوصف السابق أن التعليم اللغة العربية هي العملية التحضيرية وإلقاء العلوم من فيل معلم اللغة العربية للتلاميذ وذلك يهدف كي يفهم الطلاب يتقنوا اللغة العربية ويقدرها على تطويرها.<sup>١١</sup>

## ٢. أهداف تعليم اللغة العربية

بشكل عام أن الغرض من دراسة لغة قادرة على استخدام اللغة بشكل صحيح في التواصل كتابة أو شفويا، فضلا عن الاراء التي أعرب عنها الدكتور مولجانتو سوماردي: "للأهداف التي يتعين تحقيقها بواسطة شحص درس الغريبة والهدف في نهاية المطاف أن تكون قادرة على استخدام اللغة سواء شفويا أو كتابة بشكل مناسب، ببلاغة وبحرية التواصل مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة".<sup>١٢</sup> كما إنها أصبحت مقصدا للناس الذين يدرسون

<sup>10</sup> As'aril Muhajir, *Psikologi Bahasa Arab*, (Jakarta Pusat: PT Bina Ilmu, 2004), hal. 23.

<sup>11</sup> Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media.....* Hal. 6.

<sup>12</sup> Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), Hal. 56.

اللغة العربية كلغة أجنبية الذي أصبح المطلب الرئيسي للناس يدرسون الإسلام.

مواضيع اللغة العربية على تحقيق الأهداف التالية:

أ. وضع القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء كانت شفوية أو مكتوبة، والتي تشمل المهارات الأربعة تحدث، أي مجرد الاستماع إلى (من) وتحدث (قراءة) وكتابة.

ب. تعزيز وعي بأهمية اللغة العربية كأحد اللغات الأجنبية لتصبح الأداة الرئيسية للتعليم، ولاسيما في دراسة مصادر التعليم الإسلامية.

ج. تطوير فهم الترابط بين اللغة والثقافة، فضلا عن توسيع افاق الثقافة وتزج نفسك في التنوع الثقافي.<sup>١٣</sup>

في كتاب أحمد مهتدي أنصار، إن تعليم اللغة العربية أجري لأجل تحقيق الأهداف. وتصاع الأهداف التعلمية بالطريقة الخاصة حتى يتمكن من تحقيق تلك الأهداف جيدا. كان تعليم اللغة العربية موجد لتحقيق الأهداف، وهي أهداف بعيدة المدى (أهداف عامة)، وأهداف قصيرة المدى (أهداف محدودة خاصة).

<sup>13</sup> Permenag No. 2 Tahun 2006, Bab VI.

أ. الهدف العام هو الهدف من الدرس نفسه وما يتعلق بمادة الدرس. وأن الهدف العام صعب تحقيقه دون ضعه عمليا ومحددا. وأما الأهداف من تعليم اللغة العربية فهي كما يلي:

(١) قدر الطلاب على فهم القران الكريم والحديث الشريف كمصدر للقانون الإسلامي وتعامله.

(٢) قدرتهم على فهم كتب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

(٣) للحصول على المهارة في الكتابة باللغة العربية.

(٤) إستخدامها كإداة مساعدة على الأهلية الأخرى. (Supplementary)

ب. الهدف المحدد هو الهدف الذي ينبغي تحقيقه من الدرس في ذلك الوقت.

ينبغي أن يكتب هذا الهدف في كتاب الإعداد. والهدف المحدد هو

تفصيل من هدف عام. وعلى سبيل المثال الهدف العام لدرس المطالعة

هو القدرة على نطق اللفظ عن طريق صحيح، وسرعة الفهم والتفكير في

المحتوى الذي يتم قراءته. والهدف المحدد منه هو الفصاحة في ذكر كل

المخارج، وبالتفصيل أن الأهداف المحددة لتعليم اللغة العربية هي:

(١) المحادثة/ الحوار

(٢) بناء الكلمات وتركيب الجمل

(٣) القراءة

(٤) الكتابة (إنشاء).<sup>١٤</sup>

### ٣. مهارة اللغة العربية

أ. مهارة الإستماع

أداة الإستماع هي الأذن كان أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته، الإنسان يسمع من يتكلم وراءه، ومن يتكلم أمامه، وعن يمينه، وعن شماله، بل من أماكن أخرى ولا يراهم. وكذلك هو يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب، ولذلك بدأنا الحديث عن الإستماع الكلام والقراءة والكتابة.<sup>١٥</sup>

ب. مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من علامات الميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والأفإادة.<sup>١٦</sup>

<sup>14</sup> Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media*.....Hal. 7.

<sup>١٥</sup> نور هادي، الموجه لتعليم .....، ص. ٢٨.

<sup>١٦</sup> ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس.....ص. ١٠٥.

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسيهما:

### (١) الكلام الوظيفي

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه إتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم ووقضاء حاجتهم، مثل: المحادثة والبيع والسراء.

### (٢) الكلام الإبدعي

يقصد به: إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس. وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منتقة اللفظ وجيدة النصف، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحويًا، بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي لأدبي، وحيث سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها، كي يعيش معه في جوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري.<sup>١٧</sup>

<sup>١٧</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية.....ص. ١٠٣.

## ج. مهارة القراءة

القراءة هي من إحدى مهارات اللغة التي ليست سهلة وبسيطة وليس فقط أصوات الحروف أو الكلمات ولكن ستكون من مهارة لا ينطوي على مجموعة متنوعة من معنى العقل والعمل.<sup>١٨</sup> القراءة تسمى بما المطالعة وهي الدرس القرائية المهدفة كي يستطيع الطلاب يقرئون صحيحة وأن يفهمواها.

## أنواع القراءة:

## (١) القراءة المكسفة

القراءة في هذا الأنواع هو يجري داخل الفصل يهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة وصيدهم اللغوي. وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرب الدارس على إكتساب مهارات التعريف والفهم والنقد والتفاعل.

## (٢) القراءة الموسعة

---

<sup>18</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), Hal. 46.

تهدف هذه الأنواع إلى تدعيم المهارة القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل.<sup>١٩</sup>

#### د. مهارة الكتابة

المهارة الأخيرة التي يجب أن تقدم بعد مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة هي مهارة الكتابة. تشتمل مهارة الكتابة على ثلاثة أحوال هي شكل الأبجدية، والتهجئة وتحقيق الأفكار بوسيلة الكتابة ويسمى أيضا "الإنشاء التحريري".<sup>٢٠</sup>

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد لنقل

الأفكار. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور:

- (١) قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا.
- (٢) وإجادة الخط.
- (٣) وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة.

<sup>١٩</sup> أحمد طعيمة، تعليم العربية. ص. ١٨١.

<sup>٢٠</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa arab*, (Bandung: Humaniora, 2009, Cet3), Hal. 156.

وعندى أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه المهارة اللغوية ماهياتها وطرائق تدريسها، تعريف الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.<sup>٢١</sup>

### ج. طريقة تعليم اللغة العربية

#### (١) تعريف الطريقة في تعليم اللغة العربية

إن الطريقة أمر مهم في عملية التعليم. بل لا تقتصر أهميتها في التعليم فقط، وإنما في أنشطة كثيرة. ونجاح سير العملية في تلك الأنشطة يتعلق كثيرا بالطريقة المختارة، ويقول محمود يونس كما انقله أزهار أرشاد إن الطريقة أهم من المادة.<sup>٢٢</sup>

إدوارد أنتوني كما نقل فؤاد أفندي، يفسر مفهوم المصطلحات الثلاثة كما يلي. إن المدخل هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بحقيقة اللغة وتعليمها وتعلمها. والطريقة هي خطة شاملة لتقدم اللغة مرتبة ومناسبة بالمدخل القائم. وأما الأسلوب هو أنشطة محدودة يطبقها المعلم في الفصل

<sup>٢١</sup> أحمد فؤاد، مهارات اللغوية، ص..... ١٥٦.

<sup>٢٢</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), Hal. 66.

وفقا بالطريقة والمدخل المختار. وهكذا، فإن المدخل يديهي والطريقة إجرائية والأسلوب تنفيذي.<sup>٢٣</sup>

في اللغة العربية أن العبارة التي أكثر شيوعا وأصح مناسبا "method" هي الطريقة. وما يعادل "approach" هو المدخل، وأما "technique" فهو الأسلوب. ولكن الكلمة الشهيرة لـ "aural-oral approach" أو مدخل السمعي والشفوي تسمى شعبيا بطريقة السمعية والشفوسة وليست تكتب بذلك المدخل. الاختلافات في استخدام هذا المصطلحات لاحاجة للقلق، لأن لكل منها تاريخ وسياقا من تلقاء نفسها. ورغم أن الطريقة المستخدمة بإندونيسيا في حوالي سنة ٧٠ تشار إليها أحيانا بطريقة السمعية والشفوية (Audio lingual method)، ولكن تسمى بمدخل السمعي والشفوي أيضا. كل هما متطابقة، لأن الأولى تستخدم في أمريكا في إنجلترا.<sup>٢٤</sup>

## (٢) أنواع الطريقة

### أ) طريقة القواعد والترجمة

وتفترض هذه الطريقة أن هناك "المنطق العالمي" الذي يكون

اساسا لجميع اللغات في العلم وأن تراكيب اللغة جزء من الفلسفة

<sup>23</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2002), Hal. 6.

<sup>24</sup> Ibid..... Hal. 8.

والمنطق. وتعليم اللغة العربية الذي يستعمل هذا المدخل يرافع إلى حفظ النصوص القديمة المكتوبة باللغة الأجنبية وترجمها في لغة التلاميذ وخاصة النصوص التي تملك قيمة الأدب الرفيعة.<sup>٢٥</sup>

#### ب) طريقة المباشرة

مفهم الطريقة المباشرة فهي إن تطوير الطريقة المباشرة منطلقاً من الافتراض الأساسي أن تعليم اللغة الأجنبية لا تختلف كثيراً عن تعليم اللغة الأم، أي عن طريق استعمالها مباشرة امكثفا في الإتصال اليومي حيث تبتدي خطواتها من استماع الكلمات ثم مماكتها شفويا، وأما تطوير مهارة الكتابة القراءة فيأتي بعد ذلك.<sup>٢٦</sup>

#### ج) طريقة السمعية الشفوية

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة معا. وللطريقة السمعية والشفوية مسميات أخرى مثل (الطريقة الشفوية) و (الطريقة اللغوية). وكان أول مآظهر (أسلوب الجيش) لأنها استخدمت

<sup>25</sup> Ibid..... Hal. 14.

<sup>26</sup> Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2006), Hal. 14.

في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.<sup>٢٧</sup>

(د) طريقة القراءة

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يستنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال، وليست القراءة كما يظنها بادي الرأي مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، وإنما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا

لأنحفل فيها.<sup>٢٨</sup>

د. طريقة القواعد والترجمة

١. تعريف طريقة القواعد والترجمة

وأما طريقة القواعد والترجمة إحدى الطرق التعليمية لدرس اللغة العربية. ويدعو خبراء التعليم اللغة الأجنبية هذه الطريقة بالطريقة التقليدية.<sup>٢٩</sup> وهي أول الطريقة من طرق تعليم اللغة الأجنبية الطورة. ويعرف من اسم الطريقة، أنها مجموعة من الطريقتين وهما طريقة القواعد وطريقة الترجمة. ومن ثم، تهتم طريقة

<sup>٢٧</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٣.

<sup>٢٨</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية، ..... ص. ٦١.

<sup>٢٩</sup> Nurhayati, *Diktat Metodologi* ..... Hal. 14.

القواعد والترجمة تعليم قواعد اللغة العربية المعروفة بالنحو والصرف وعملية الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف.

ومن هنا يتضح أن طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد اللغة العربية المعروفة بالنحو والصرف والترجمة من النصوص العربية إلى اللغة الأم أو العكس. وكان فهم القواعد العربية مفتاحا لفهم النصوص العربية فهما صحيحا. ولا يكفي الفهم عن القواعد العربية في فهم النصوص العربية، ولكن يحتاج إلى استيعاب المفردات العربية.

طريقة القواعد والترجمة كثيرا ما يطلق بالطريقة التقليدية. الوهلة من هذا اللقب يحتوي على انطباع من "الطريقة الطراز". قد يكون الأمر كذلك، لأن هذه الطريقة قديمة. ولكن ليس مشكلتها، والمهم والمثير أن طريقة القواعد والترجمة قوية في المجتمعات الأوروبية لعدة قرون في تعليم لغة أجنبية، وهي لغة اليونانية القديمة واللاتينية.<sup>30</sup>

## ٢. خصائص طريقة القواعد والترجمة

إن لكل طريقة تعليم اللغة خصائص التي تميز عن الطريقة الأخرى. ومن ثم، ينبغي لمعلم أن يعرف كل ما يتعلق بالطرق التعليمية لأنها إحدى

<sup>30</sup> Hermawan, *Metodologi*.....Hal. 177.

وسيلة المعلم لنيل اهداف التعليمية. ومنه، خصائص الطرق التعليمية، حتي لاتنسي الباحثة في هذا البحث العلمي أن تقدم خصائص الطريقة التعليمية التي تبحث فيه، وهي خصائص طريقة القواعد والترجمة. واما خصائصها كما يلي: <sup>٣١</sup>

- (١) إن هدف تعليم اللغة الأجنبية هو القدرة على قراءة المؤلفات الأدبية في اللغة الهدف أو الكتاب الديني في حال تعلم اللغة العربية بإندونيسيا.
- (٢) كانت مادة الدرس كتاب النحو، والقاموس، ودفتر الكلمات، ونص القراءة.
- (٣) كان تدرس القواعد اللغوية بالطريق الاستبدلالي، يعني يبدء من تقديم القواعد مع اتيان الأمثلة وبيائها تفصيليا واسعا.
- (٤) تعطى المفردات بصورة قاموس اللغتين، أو دفتر المفردات مع ترجمتها.
- (٥) نصوص القراءة صورة المؤلفات الأدبية القديمة أو الكتاب الديني القديم.
- (٦) أساس التعليم حفظ القواعد اللغوية والمفردات ثم الترجمة الحرفية من اللغة الهدف إلى لغة التلاميذ أو العكس.
- (٧) تستعمل لغة الأم لتقديم عملية التعلم.

---

<sup>31</sup> Ibid.....Hal.15.

٨) كان المدرس احرك من التلاميذ.

هـ. تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة

### ١. خطوات طريقة القواعد والترجمة

أمثلة تطبيق طريقة القواعد والترجمة تمكن يستعملها مدرس اللغة العربية

هي:

أ. مقدمة، تحتوي على الاشياء مع المواد ستعرض في شكل ملاحظة، أو

اختبارات أولية على المواد، أو غير ذلك.

ب. يعطي المعلم مقدمة وتعريف قواعد محددة في اللغة العربية التي يجب حفظها

وفقا للمادة التي ستقدم، التالي ترجمتها في لغة المتعلم.

ج. إذا كانت المفردات التي يصعب ترجمتها، المعلم يشرح المفردات قبل أن

يدعس على التطبيق.

د. يعطي المعلم مادة نص اللغة العربية كما المادة الرئيسية (مأخوذة من

كتب)، ثم تدعو التلاميذ لترجمة كلمة بكلمة، جملة بجملة إلى الفقرة

بالفقرة. ثم طلب من التلاميذ لتناسب مع القواعد التي حفظها مع النص

الجديد. في هذه الحالة متوقع أن تحديد المبتدأ الخبر الذي حفظون.

هـ. بعد التلاميذ استكمال تحديد المبتدأ الخبر جيدا، يعطي المعلم المفردات لحفظها. الكلمات تنفك من سياق الجملة، والمعلم يأمر التلاميذ لإعطاء ترجمة المفردات.

و. كنشاط النهائي، المعلم يعطي الواجبات المنزلية في شكل إعداد الترجمة لمناقشتها في الالتقاء القادم.<sup>٣٢</sup>

## ٢. المزايا والعيوب من طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة كما هو موضح أعلاه، هي طريقة قديمة وتصبح جزءا لا ينفصل في قلوب الأوروبيين لشقيق ١٩، في تدريس اللغة الأجنبية. وسوى "سلطها" هذه طريقة لا تحتاج إلى شرط كثير إذا تعمل. ولذلك السبب هذه الطريقة كثرت إستعملها في العديد من المؤسسات التعليمية التقليدية في إندونيسيا في تعليم اللغة العربية.

أما مزايا من هذه طريقة هي:

أ. كانت التلاميذ قادرة على حفظ المفردات في كمية كبيرة نسبيًا في كل اجتماع التلاميذ.

ب. التلاميذ ماهر في ترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة اليومية، أو العكس.

<sup>32</sup> Ibid.....Hal. 174.

ج. يمكن للطلاب حفظ قواعد اللغة الأجنبية التي تسرح في اللغة اليومية لأنه

يستخدم دائما بالترجمة في اللغة اليومية.<sup>٣٣</sup>

أما العيوب من هذه طريقة هي:

أ. قد يكون التحليل النحوي جيدا بالنسبة لأولئك الذين صمموا عليه،

ولكن لم يستبعد ممكن من أن يكون ذلك التحليل مربكا للطلاب بسبب

تعقيد التحليل.

ب. ترجمة الجملة حرفيا من الحرف والكلاميا من الكلام قد يتغلب على معنى

الجملة في سياق أوسع.

ج. يتلقى التلاميذ مجموعة واسعة من الموضوعات على وجه الخصوص، بحيث

أنهم لا يعرفون أو غير مألوفة لمجموعة غيرها واسعة جدا. أصبح مستوى

الأهمية في الحياة اليومية كانت قليلة جدا.

د. التلاميذ حفظ قواعد اللغة التي تورد في الوصفية. ربما انها لا تطبق ذلك

القواعد اللغة اليومية.

ه. التلاميذ في الواقع لا يتعلم استعمال اللغة الأجنبية التي يدرس، ولكن يتعلم

أن يتحدث عن "اللغة الجديدة".

<sup>33</sup> Ibid..... Hal. 175.